

نعمة وسلام من الله أبينا والرب يسوع لكم ومرحبا في الاستماع الى
عظة اليوم وهي من إنجيل يوحنا الاصحاح 21 والايات الأولى الى
أربع طاش. اليكم القراءة باسم يسوع المسيح:

بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيْضاً يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيَّةَ. ظَهَرَ
هَكَذَا: كَانَ سِمَعَانُ بُطْرُسُ وَتُومَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَّامُ وَنَثْنَايِلُ الَّذِي
مِنْ قَانَا الْجَلِيلِ وَابْنَا زَبْدِي وَاثْنَانِ آخَرَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ مَعَ بَعْضِهِمْ.
قَالَ لَهُمْ سِمَعَانُ بُطْرُسُ: أَنَا أَذْهَبُ لِأَتَصَيِّدَ. قَالُوا لَهُ: نَذْهَبُ نَحْنُ
أَيْضاً مَعَكَ. فَخَرَجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ لِلوَقْتِ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ
يُمْسِكُوا شَيْئاً. وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. وَلَكِنَّ
التَّلَامِيذَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: يَا غِلْمَانُ أَلَعَلَّ
عِنْدَكُمْ سَمَكاً؟ أَجَابُوهُ: لَا. فَقَالَ لَهُمْ: اَلْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ
الْأَيْمَنِ فَتَحِدُوا. فَأَلْقَوْا وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا مِنْ كَثْرَةِ
السَّمَكِ. فَقَالَ ذَلِكَ التَّلَامِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبُطْرُسَ: هُوَ الرَّبُّ.
فَلَمَّا سَمِعَ سِمَعَانُ بُطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ، انْتَرَعَ بِتُوبِهِ لِأَنَّهُ كَانَ عُرْيَاناً
وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا بِالسَّفِينَةِ لِأَنَّهُمْ
لَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا نَحْوَ مِئَتِي ذِرَاعٍ وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ
السَّمَكِ. فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ نَظَرُوا جَمَراً مَوْضوعاً وَسَمَكاً

مَوْضُوعاً عَلَيْهِ وَخُبْزاً. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: قَدِّمُوا مِن السَّمَكِ الَّذِي
أَمْسَكْتُمْ الْآنَ. فَصَعِدَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ
مُمْتَلِئَةً سَمَكاً كَبِيراً مِئَةً وَثَلَاثاً وَخَمْسِينَ. وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ تَتَخَرَّقِ
الشَّبَكَةُ. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: هَلُمُّوا تَغَدَّوْا. وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ
يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ، إِذْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الرَّبُّ. ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ وَأَخَذَ
الْخُبْزَ وَأَعْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكِ. هَذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ ظَهَرَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ
بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

هذه كلمة الله المجد له

يَسُوعُ يَظْهَرُ نَفْسَهُ لِتَلَامِيذِهِ لِمَرَّةٍ ثَالِثَةٍ بَعْدَ قِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. عِدَّة
مَرَاتٍ فِي الْإِنْجِيلِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ يُسَلِّمُ إِلَى الْأُمَّمِ وَيُسْتَهْزَأُ بِهِ وَيُسْتَمُّ
وَيُتْفَلُّ عَلَيْهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ. وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ
يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مُخْفِيّاً عَنْهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا
قِيلَ. بِالرَّغْمِ أَنَّهُمْ سَمِعُوا الْخَبَرَ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّ يَسُوعَ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ،
التَّلَامِيذُ مَا صَدَقُوا. مِثْلَ النَّاسِ الْيَوْمِ، صَعِبَ يَصَدِّقُوا خَبَرَ الْإِنْجِيلِ
بِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْإِهْلِ وَالنَّاسِ وَالسُّلْطَاتِ.

أما الايمان بيسوع المسيح فهو نتيجة السماع والسماع هو من كلمة الانجيل الذي يبشرنا أن يسوع هو المسيح ابن الله المخلص. يسوع القدوس العادل رائد الايمان ومكمله رَيْسُ الْحَيَاةِ.

يَسُوعُ وَقَفَ فِي وَسْطِ التَّلَامِيذِ وَقَالَ لَهُمْ: سَلَامٌ لَكُمْ. وَسَلَامٌ يَسُوعُ يَطْمَئِنُّ وَيُعْطِي ثِقَةً أَمَامَهُ وَيُعْطِي يَقِينَ الْإِيمَانِ الصَّحِيحِ. سَلَامٌ يَسُوعُ مَا فِيهِ تَهْدِيدٌ وَلَا إِتِهَامٌ. النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ ذَكَرَ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ فَقَالَ: لِأَنَّهُ يُوَلِّدُ لَنَا وَوَلَدٌ وَنُعْطِي ابْنًا وَتَكُونُ الرِّيَّاسَةُ عَلَيَّ كَتِفِهِ وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا مُشِيرًا إِلَيْهَا قَدِيرًا أَبًا أَبَدِيًّا رَيْسَ السَّلَامِ. وَالرَّبُّ يَسُوعُ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ سَابِقًا، وَلَنَا أَيْضًا: سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ، سَلَامِي أُعْطِيكُمْ، لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا، لَا تَضْطَرِبُ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَرْهَبُ.

يسوع قال لهم: أَنْظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: إِنِّي أَنَا هُوَ، أَلْمَسُونِي وَتَحَقَّقُوا، فَإِنَّ الشَّبْحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي. وَنَاوَلُوهُ سَمَكٌ مَشْوِيٌّ وَشَيْئًا مِنْ شَهْدِ عَسَلٍ. فَأَخَذَ وَأَكَلَ قَدَّامَهُمْ لِيُوكَدَ أَنَّهُ هُوَ. - السمك مشوي وعسل؟ ذوقين مختلفين. الرب يقبل ما نقدمه له لما نقدمه من كل قلوبنا. هذا ما يريده الله: قلوبنا للايمان.

وناس كثيرون لا يؤمنون إن لم يروا. لكن ما يراه الانسان هل يبقى رجاه؟ فإن كنا نرجو ما لا نراه فبالصبر نتوقعه لأننا نسلك بالإيمان لا بالعيان. والرب يسوع قال: طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا.

كل ظهور يسوع لتلاميذه كان بطريقة عجيبة! وفي نفس الوقت كان صعب للفهم للصيادين السمك هدوا حتى أن سَمْعَانُ بُطْرُسُ قَالَ وكأنه يريد الهروب من هذا الحدث العجيب: أَنَا أَذْهَبُ لِأَتَصَيِّدَ. والآخرون تبعوه وراحوا في السفينة وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَا قَبَضُوا شَيْئًا. والرب كان ينتظرهم على الشاطئ ولما رجعوا في الصباح، قَالَ لَهُمْ: أَلْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْأَيْمَنِ فَتَجِدُوا. وعملوا كما قال لهم وَأَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا وَجَرُوا شَبَكَتَهُمْ بِصُعُوبَةٍ مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ. طول الليل ما اصطادوا ولا حتى سمكة صغيرة؛ ورجعوا خائبين الامل، والان على كلمة يسوع قبضوا عدد مدهش.

يحدث لنا كذلك عدة مرات أننا نتعب في شغلة ولا نرى نتيجة. وكثيرون يشعرون أن حياتهم كلها هي خسارة ليس لها معنى ولا هدف ولا فائدة؛ أيامهم مرارة وخوف. كيفما كان الحال فلا نفضل لانه الرب يسوع حي وهو قريب. من يسمع للمسيح يجد المعنى والهدف لحياته، فهو بوجد الحياة. ويسوع يقول لنا في الانجيل: أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبَلْ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ

أَبْدَأَ. الرب يسوع كان حضر جَمْرًا وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ وَخُبْزًا.
وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: تعالوا كُولُوا. هذا يذكرني قول الرب في سفر الرؤيا
آخر الكتب المقدسة من الله حيث يقول: ها أنا واقف خارج الباب
أقرعه. إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، أدخل إليه فأتعشى معه
وهو معي. كما نتذكر العشاء الرباني الذي نأخذه كل يوم الاحد في
الكنيسة والذي به نحن في شركة أخوية مع جميع المؤمنين ونحن
نعلم موت يسوع وقيامته ونبشر به ونحيا لمجد اسمه المبارك.

صيد ليلة ما جاب شيء. والصيد على كلمة يسوع جاب لهم 153
سمكا كبير ودام لوقت إلقاء الشبكة وإخراجها من الماء. يسوع لا
يتكلم عبثا ولا يعمل خطيئ. عندما عرّف اسمه وكلامه لنا فهو يريد
أننا نتوب أولا ونعترف به ونقبله ربا ومخلصا في حياتنا وأن نثبت
في كلمته بإيمان. كلمة يسوع هي حية وفعالة، فهي روح وحياة.
الرب هو مَلَجًا لِلْمُنْسَحِقِ فِي أَرْزَمَةِ الضِّيقِ وَيَتَّكِلُ عَلَيْهِ الْعَارِفُونَ
اسْمَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ طَالِبِيهِ.

التلميذ يوحنا كتب في نهاية إنجيله: وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ
يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ.
وأنهى إنجيله بالقول: هَذَا هُوَ التَّلْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذَا وَكَتَبَ هَذَا.
وَنَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ. وَأَشْيَاءُ أُخْرُ كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ إِنْ كُتِبَتْ

وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ.
آمِينَ. وأما بطرس التلميذ والرسول فكتب أيضا يقول: فَأَطْرَحُوا كُلَّ
خُبْثٍ وَكُلِّ مَكْرٍ وَالرِّيَاءِ وَالْحَسَدِ وَكُلِّ مَذْمَمَةٍ وَكُلِّ مَوْلُودِينَ الْآنَ
اشْتَهُوا اللَّبْنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغِشَّ لِكَيْ تَتَّمُوا بِهِ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ دُقْتُمْ أَنَّ
الرَّبَّ صَالِحٌ. نعم آمين. لتكن النعمة مع جميع الذين يحبون ربنا
يسوع المسيح محبة لا يعتريها الفساد. آمين.